(أئنْ عَرَانِي دَهْرِي بنائبةٍ ... أصبحَ منها الفؤادُ مشتعلا) .

(حاولتُمُ الصّرْمَ أوْ لَعَلّكُمُ ... ظَننتُمُ ما أصابني جَلَلا) .

(لا تُغْفِلونا بني أخِي فلقدْ ... أصبحتُ لا أبتغِي بكم بَدَلاَ) .

(تمسّكوا بالّذي امتسكتُ به ... فإنّ خيرَ الإِخوانِ مَنْ وَصَلا) .

قال فكتب إليه ابن أخيه .

(يا عَمّ ِ عُوفِيتَ من عذابِهِمُ النّكْرِ ... وفارقتَ سِجْنَهم عَجِلاَ) .

(كتبتَ تشكو بني أخيك وقد ... أرسلَ من كان قبلَنا مَثَلاَ) .

(ابْدَأْهُمُ بالصّرَاخِ يَنْهَزِموا ... فأنت يا عَمّ ِ تبتغِي العِللا) .

(زعمتَ أنّا نرى بلاءك في ... دارِ بلاءٍ مُكَبّلاً جَلَلاَ) .

(يا عَمّ ِ بئس الفِتْيَانُ نحن إذاً ... أمّا وفي رِجْلك الكُبُولُ فَلاَ) .

(عليّ إنْ كنتَ صادقاً حِجَجٌ ... للبيتِ عامَيْنِ حافياً رَجُلاَ) .

(بُعّدَ عنكَ الهمومُ فارْجُ من اللّهِ ... خَلاَصاً وأحْسِنِ الأمَلاَ) .

شعره في الحكم بن الصلت بعد ان اطلقه من السجن .

قال ثم ولي الحكم بن الصلت فأطلقه وأحسن إليه فلم يزل يشكره ويمدحه .

ثم عزل الحكم بعد ذلك فقال إسماعيل فيه .

(تبارك اللّهُ كيف أَوْحشتِ الكوفةُ ... أنْ لم يَكُنْ بها الحَكَمُ) .

(الحَكَمُ العَدْلُ في رعيّتِهِ الكاملُ ... فيه العفافُ والفَهَمُ)